

## دراسة تقويمية لواقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره

### في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية

\* أ.م.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز

#### المقدمة ومشكلة البحث :

يعد التقويم من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية الإدارية ، فهو يقيس مدي القرب أو البعد عن الأهداف المرسومة بأسلوب علمي يتصف بالاستمرار والشمول والدقة ، وللتقويم أهمية كبرى فعن طريقة يمكن للفائزون بالعمل معرفة وقياس مدي مطابقتها ما تم إنجازها من أعمال ، كذلك يتضمن التقويم دراسة الآثار التي تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل والظروف التي ساهمت في تحقيق الأهداف ، وكذا التعرف على المشكلات والعقبات التي تعطل أو تحول دون تحقيق الأهداف ، ثم محاولة التغلب على المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ( ٥ : ٣٠ ) .

ومما لاشك فيه أن التقويم قد طرق شتي مجالات المعرفة حتي أصبح وجوده أمراً مسلماً به سواء كان ذلك في العلوم الطبيعية والطب والهندسة والفلك والتربية وعلم النفس والاجتماع وغيرها من تلك العلوم التي أصبحت لا تستطيع أن تستوفي أبعادها وأهدافها إلا بتوفير البرنامج التقويمي في مناهجها ، ولقد فطن علوم التربية البدنية والرياضية إلى أهمية التقويم منذ هذا القرن وتطرق التقويم إلى كافة مجالات التربية البدنية والرياضية وأنشطتها دون استثناء ( ١٦ : ٧ ) .

والتقويم عملية تعتمد على المقارنة بين الواقع وما يجب أن يكون وهو يستخدم كل الوسائل الممكنة لجمع البيانات المطلوبة مثل المقابلات الشخصية

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

والاستبيانات واختبارات المعلومات أو القدرات وتحليل المحتوى واستخدام واحدة أو أكثر من هذه الوسائل يتوقف على المعلومات المطلوبة للتقويم وكذلك على نوع العنصر المراد قياسه وليس هناك وسيلة مثلي لجمع البيانات ولكن هناك وسائل متعددة تناسب كل نوع من الدراسات (١١ : ٦٦)

ويحدد التقويم فى مجال الكفايات الإشرافية والفنية اللازمة لموجهي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة مدى كفاية إعداد الموجهين للقيام بالتوجيه والإشراف والقيادة وقدرتهم وكفايتهم فى معاونته وتوجيه وإرشاد المعلمين يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع عملية التقويم المستمر لكل المتطلبات والكفايات اللازمة للتوجيه لتحقيق الأهداف المنشودة بأقصر الطرق وأوفرها (١٢ : ٢٢٩) .

وعلى ذلك تتضح أهمية التقويم فى أنه يضع أمام الإدارة العليا صورة كاملة عن مهنة التدريس ، وهذا من شأنه أن يزيل الغموض الذي يكتنف هذا المجال المهني والذي يقف حائلاً بينه وبين تبوء المكانة اللائقة به ، ويقدم التقويم أيضاً الدليل المادي الملموس على أن العملية التعليمية حققت الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى الوصول إليها ، ومما يبرر الإنفاق على هذه الأنشطة (٢٤ : ١٠٢) .

ويشمل التقويم المنهاج من جميع عناصره الفنية والإدارية إذ يتم تقويم المنهاج من حيث برامجه ومكوناته وتناسبها مع المراحل السنوية للتلاميذ وكذلك التوجيه الزمني لوحدات البرنامج وكذلك أهداف المنهاج (٤ : ٢٢٤) .

فالتقويم من الموضوعات الهامة والتي تتعرض للعديد من المشكلات فى الحقل التربوي وهذا ما أكدته دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) ، ودراسة " إبراهيم عيسى " (٢٠٠٨) (١) ، ودراسة " دينا العادلي " (٢٠٠٦) (٦) ، دراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشاروا

الى أن هناك إتفاق بين الموجهين والمعلمين على أن ممارسات التوجيه الفني غير مطبقة فى الواقع الميداني بمراحل التعليم المختلفة ، عدم وضوح مفهوم التقويم كأحد وسائل تنفيذ ممارسات التوجيه الفني من حيث كونه جزءاً أساسياً من برنامج التوجيه الفني الذى تترابط فيه الأهداف والوسائل والنتائج بهدف تحسين العملية التعليمية ، التوجيه الفني وفقاً للتنظيم الحالي يصبح يميل إلى أن مجرد إتباع للقواعد وإصدار للتعليمات وكتابة التقارير وأداء تفتيشي ووجود مشكلات وسلبيات تواجههم في التأهيل العلمي والمهني للموجه ووجود العديد من المشكلات والسلبيات المهنية التى تواجههم من قبل الموجه .

والتوجيه عملية أساسها خلق المناخ الملائم لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهو عملية إرشادية وسيلتها الاتصال بالعاملين ، ويقوم على الاتصال بالعاملين وإرشادهم وإصدار الأوامر والتعليمات إليهم ، وكلما كانت شبكة الاتصال التي تربط أعضاء المؤسسة وتنتشر بينهم المعلومات والحقائق والأفكار فعالة ؛ توافر المناخ الذي يساعدهم على أداء أعمالهم بكفاءة ، فعملية الاتصال هي التي تربط أفراد المؤسسة ، فهي ضرورية لمعرفة ما يدور داخل المؤسسة وخارجها وأغراضها وواجباتها ، وهي التي تخلق روح التعاون بين الأفراد وتتناول المشاكل داخل المنظمة ، ووسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات بما توفره من اتصال بكافة الأفراد ( ٨ : ٩٨ ، ٩٩ ) .

كما أنه يتطلب وسائل اتصال فعالة ، وكلما كانت شبكة الاتصال التي تربط أعضاء المؤسسة فعالة كلما هيأت مناخاً يساعد على وصول المعلومات والتعليمات المحددة والإرشادات الواضحة وتبادل الخبرات وبالتالي تصويب خط سير العمل وتحقيق أداء أكثر كفاءة ، فوجود نظام اتصال سليم وفعال ضرورة ملحة ، فعنصر الاتصال من عناصر البعد الديناميكي للعملية التربوية فلا وجود لجماعة دون تواصل بين أفرادها . حيث أنه الاتصال يعد إحدى

المهارات الأساسية التي يجب أن تتسم بها كلُّ من المعلم والموجه حيث يعد الاتصال الفعال من أهم الوسائل في تحقيق الأهداف (٧ : ٦٢) .

فالتوجيه الفني له دور فعال في الارتقاء بالمنظومة التعليمية وهذا ما أكدته دراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الى أن الاجتماعات الفردية بين الموجه والمعلم تعمل على نقل وتبادل الخبرات كما أن الأسلوب الفني في التوجيه يشجع على ابتكار وسائل مساعدة في التدريس وضرورة التأكيد على تنظيم زيارات متبادلة بين المعلمين والموجهين لوضع حلول للمشاكل التي تواجه المعلم وضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين .

وإن تفعيل الاتصال التربوي أهم الدعائم الرئيسية في المنظمات التربوية ؛ فهو الذي يعمل على نقل المعلومات بين الأفراد وبعضها البعض فلا يمكن لأي عمل أن ينجح دون اتصال ؛ وذلك لمواجهة المشكلات المختلفة ، وخاصة بين المعلمين والموجهين فهو وسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات تجاه المشكلات المختلفة (٢٣ : ٢٦٤) .

فالاتصال التربوي لم يأخذ العناية الكافية من قبل المسؤولين وهذا ما أكدته دراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن واقع الاتصال بالجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة في حاجة إلى تحسين حيث أن فاعليته في تحقيق الحاجة ضعيفة ، وأنه لا يساهم في حل المشكلات الناتجة عن تفاعلات عناصر المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب وإداريين وآباء ، ولا يقوم بدوره في توفير المعلومات اللازمة لعمليتي إصدار القرار المدرسي وتنفيذه ، وقلة توافر الوقت الكافي للاتصال ونقص الاستعداد النفسي والشخصي لدى كل من المرسل والمستقبل ، وقلة استخدام أجهزة الاتصال

الحديثة ، وندرة الخبرة المختصين ، وقلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية

والتربية الرياضية كمهنة رائدة وكميدان من الميادين التربوية الهامة أصبحت علماً له قواعده وأصوله وأهدافه يكمل جوانب العملية التربوية والتعليمية ويدعم عمليات التعليم ويكسب المهارات ، ومن ثم الإشراف على شئونها ومتابعتها وتقويم نتائجها بوجه خاص ، ويستطيع المربي الرياضي أن يسهم إسهاماً فعالاً في عمليات التوجيه الفني التربوي عن طريق تبادل الخبرات التعليمية للمعلمين والعمل على رفع كفاياتهم المهنية وحل المشكلات المدرسية بصورة أفضل ( ١٢ : ٢١٩ ) .

ويحتل التوجيه الفني مكاناً رئيسياً في مناهج إعداد المعلمين والموجهين الفنيين ومساعدتهم ، وتوجيه نموهم باستمرار ليتمكنوا من فهم وظيفة التعليم وأداء أعمالهم بطريقة أفضل وتوجيه نمو التلاميذ نمواً مستمراً ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي يعيشون فيه ( ٣ : ٣٠٩ ) .

والموجه الفني هو القائد التربوي الذي تقع عليه مسئولية توجيه المعلم وإرشاده ، حتي يتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل عن طريق مساعدته في فهم الأهداف التربوية ووضع الخطط التعليمية وإعداد الدروس ، وممارسة الأنشطة المدرسية واختيار وسائل التعليم وأدواته وتنويع أساليب التقويم وإعداد الظروف المناسبة واللازمة لنموه المهني ومساعدته في التغلب علي كل ما يعترض طريقة من صعوبات ، أن كل هذه الممارسات والمهام تدخل ضمن مسئوليات الموجه الفني التربوي بما يؤدي إلي تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستواها ( ٢١ : ٧٨٤ ) .

كما يعد الموجه الفني عاملاً هاماً فى سير العمل المدرسي بطريقة فعالة وفى التنسيق بين وظيفة المدرسة وبين أنواع النشاط التعليمي التي يمارسها المجتمع المحلى وبهذا يكون الإشراف الفني من أهم العوامل التي تساعد على نجاح العملية التعليمية وتعمل على تحقيق أهدافها (١٠ : ١٣) .

لذا يعتبر الإشراف الفني الدعامة الأساسية للتوجيه والإرشاد والعون والمساعدة والتقويم والتحسين ، والإشراف يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على التعليم وذلك بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين ومن أجل تحسين العملية التعليمية وإرشاد المعلمين والتنمية المهنية لهم واختيار أهداف التربية ووسائل الإشراف وطرق التدريس ومراجعتها وتقويم المعلمين (٣) : (٣٤٦).

ويضع الموجه الفني نصب عينه دائماً الأهداف وارتباطها بالعملية التعليمية في المدرسة لذلك يمتد نشاطه ليشمل الوسائل التعليمية وأساليب وطرق التدريس والأنشطة داخل المدرسة وخارجها ومدي صلاحية الأبنية المدرسية والتجهيزات والأدوات ومدي مناسبتها للأهداف التربوية ، كما يعد الموجه الفني مسئولاً عن تقويم مدي فاعلية هذه العناصر في المردود التربوي وعليه أن يستخدم كل الوسائل الممكنة في سبيل زيادة فاعلية المدرسة في تحقيق رسالتها ، ومن هنا يمكن القول أن للموجه الفني دوراً مهماً في تطوير جوانب العملية التعليمية (١٥ : ١٤) .

وقياس أداء العاملين يدور حول أهم عنصر من عناصر تحقيق الكفاية الإنتاجية وهو العنصر البشرى الذى يصعب قياس أدائه بطريقة موضوعية ، لان القائم بالقياس إنسان والذى يتم تقييمه إنسان ، ومن الصعب فصل اثر العوامل الإنسانية والمشاعر المتباينة والمتداخلة عن عملية التقويم (٢٠) : (١٢٥) .

فالتوجيه الفني له دور فعال في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية والارتقاء بمستواهم الوظيفي وبالتالي الارتقاء بالمؤسسة التعليمية ككل ، ولكن يوجد العديد من نواحي القصور في تطبيق معايير التوجيه الفني وبالتالي يؤدي الى عدم القيام بالدور التربوي له في تحسين أداء المعلمين وهذا ما أكدته دراسة " محمد مهدي " ( ٢٠١٣ ) ( ١٤ ) حيث أشارت الى وجود قصور في دور التوجيه الفني لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية والإعدادية .

فالتوجيه الفني له دور هام في تحسين وتجويد العملية التعليمية حيث أنه يعتبر العنصر الأول الذي يقع عليه عبء تقويم العملية التعليمية والعمل على تطويرها وفقا للمستحدثات التربوية التي تتوافق مع العصر الحالي .

وبالرغم من كل الجهود المبذولة من القائمين على عملية التوجيه في المؤسسات التعليمية لتحسين أداء المعلمين وتهيئة كل الظروف التعليمية المناسبة ، إلا أن العملية التوجيهية واجهت قصوراً في نظامها وبرامجها عند مواكبة الاتجاهات الحديثة وخصوصاً في مجال التربية الرياضية إذ ما زال الموجه الفني يتابع عدد كبير من المعلمين في مجال تخصصه بحيث لا يستطيع القيام بمهامه ووظائفه كاملة والتي تتطلب تفاعلاً وتعاوناً مستمراً بين المعلم والموجه الفني ، هذا بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات الفنية في التربية البدنية والتي تعوق الموجه الفني علي القيام بعمله علي أكمل وجه والتي من أهمها نقص التواصل بينه وبين معلم التربية الرياضية وعدم القدرة علي تبادل المعلومات والأفكار بينهم .

فهناك جهوداً مبذولة من قبل المسؤولين عن التربية الرياضية في تطوير الأساليب المختلفة للتوجيه الفني ولكن مازال هناك بعض المشاكل والمفاهيم التقليدية عالقة في أذهان كثير من الموجهين والمعلمين ، فالتوجيه

ليس مجرد إساءة النصح من شخص أكبر سناً أو أكثر خبرة إلى شخص يقل عنه في الخبرة والمعرفة والتجربة والدراسة بل هو في الواقع عملية تفاعل وممارسات لسلوك محدد وواضح في إطار الالتزام بالمهام والواجبات ومن خلالها يتم تبادل الآراء للتعرف على المشكلات ويتضمن ذلك الأخذ والعطاء والمناقشة والدراسة والتحليل حيث يحدث الالتقاء بين الأطراف المعنية في جو من الثقة والتفاهم للوصول إلى حلول علمية للمشكلات .

والإتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية من الأمور الهامة التي يجب وضعها في الاعتبار عند تطوير المنظومة التعليمية ، فغياب عملية الإتصال سيؤدي إلى حتمية حدوث المشكلات وعدم القدرة علي التواصل الفعال من أجل تحقيق الأهداف وتطوير منظومة التربية الرياضية داخل المدارس .

ويرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن ليس في تحديد المهام والواجبات لموجهي التربية الرياضية ولكن للتعرف علي دور التوجيه الفني في تفعيل دور معلمي التربية الرياضية وذلك من خلال تقويم الواقع الحالي لعملية الإتصال التربوي بين المعلمين والموجهين والتعرف علي دور التوجيه الفني في تفعيل عملية الإتصال مع المعلمين وزيادة قدرتهم علي التواصل معاً من خلال المواجهة المباشرة أو من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية للتواصل الدائم والفعال فيما بينهم .

ومن هنا استثارة الباحث مشكلة بحثه في التعرف علي واقع الإتصال التربوي بين موجهي ومعلمي التربية الرياضية والتعرف علي دور عملية الإتصال في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية وزيادة قدرتهم الوظيفية .

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إجراء دراسة تقييمية للتعرف علي واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني والتعرف علي دوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

### تساؤلات البحث :

١. ما هي طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٢. ما هي مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية؟
٣. ما هي الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٤. ما هو مدي توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ؟
٥. ما هي معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية؟
٦. ما هو دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية ؟

### المصطلحات المستخدمة في البحث :

#### التقويم :

العملية التي يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرسومة وهو عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج وهي مكملة للخبرات المكتسبة منه ويقوم به كلا من المعلم والمتعلم ، والتقويم يعد عملية قياس لمجموعة الحصائل الناتجة من تنفيذ المنهاج ومقارنتها بالحصائل المتوقعة عن تخطيط هذا المنهاج (١٣ : ١٤٧) .

### تقويم الأداء :

هو الحكم الموضوعي على مدى مساهمة العامل في إنجاز الأعمال التي توكل إليه وعلى سلوكه وتصرفه أثناء العمل ، وعلى مدى التحسن الذي يطرأ على أسلوبه في أداء العمل ، ومدى سلوكه في تعامله مع زملائه ومرؤوسيه ، بمعنى أن الهدف من قياس كفاية العامل هو تقويم عمله الذي أتمه في فترة زمنية محددة وتصرفاته مع من يعملون معه ( ٩ : ٤٨٣ ) .

### الاتصال التربوي :

هو مجموعة من الإجراءات والطرق والوسائل والترتيبات التي تكفل تبادل المعلومات والبيانات والأوامر بين المعلمين والموجهين وتوصيل واستخدام البيانات اللازم توافرها لاتخاذ قرارات سليمة الاتجاه وصحيحة التوقيت ، فهو يعد بمثابة الأداة التي تربط بين كافة أرجاء المنظومة التعليمية سواء في علاقاته الداخلية أو الخارجية ، كما أنه عنصر مؤثر في التأثير في السلوك الوظيفي للعاملين وتوجيه جهودهم في الأداء (تعريف إجرائي) .

### التوجيه الفني :

عملية ديمقراطية تعتمد على التعاون القائم بين المسؤولين على أمر التعليم في المدرسة بهدف تطوير العملية التعليمية من حيث البرامج وطرق التدريس وتوجيه التلاميذ واستثمار إمكانياتهم وكل ما من شأنه مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى نمو ممكن ( ١٦ : ٢٢٢ ) .

### الموجه الفني :

هو من يقوم بالإشراف على تنفيذ المناهج والخطط الخاصة بالمادة الدراسية ومتابعة تحقيقها للأهداف النهائية لمرحلة معينة من مراحل التعليم وخاصة فيما يتعلق منها بتكوين ناتج من القوة البشرية على درجة من المهارة والمعرفة والتخصص ( ١٩ : ١٢ ) .

**اجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث .

**مجتمع وعينة البحث :**

تمثل مجتمع البحث فى معلمي وموجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٢٠٨) فرداً .

**أدوات جمع البيانات :**

**أولاً : تحليل الوثائق والسجلات :**

قام الباحث بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنيا وذلك للتعرف على الأعداد الفعلية للموجهين والمعلمين والتعرف علي طبيعة التوجيه الفني لتلك المرحلة .

**ثانياً : المقابلة الشخصية :**

قام الباحث بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع عدد من المسؤولين في مديرية التربية والتعليم وبعض موجهي ومعلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية من أجل التعرف علي واقع التوجيه الفني بتلك المراحل .

ثالثاً : استبيان واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية :

وهي استمارة من إعداد الباحث واتبع فى إعدادها الآتى :

١ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل فى التعرف على واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

٢ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الآتى :

- طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.
- الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
- دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

وقام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء بحيث لا تقل خبرتهم في المجال عن عشر سنوات ، وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء ، والجدول التالي يوضح ذلك .

## جدول ( ١ )

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٥)

النسبة المئوية	التكرار	المحور
١٠٠%	٥	طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٨٠%	٤	مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٦٠%	٣	أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٠٠%	٥	الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٨٠%	٤	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٠٠%	٥	معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٠٠%	٥	دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٦٠% : ١٠٠%) ، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان فيما عدا محور (أساسيات عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) وذلك لحصولها على نسبة أقل من ٧٠% من آراء السادة الخبراء .

## ٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ عدد العبارات (٧٨) عبارة ، وقد قام الباحث بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة العبارات لمحاور البحث ، الجدول التالي (٢) يوضح النتيجة .

## جدول ( ٢ )

عدد العبارات التى تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات فى الصورة المبدئية	المحاور
١٠	٦	١	١١	طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٠	١٧ ، ١٥	٢	١٢	مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٢	٣٠	١	١٣	الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٣	٤١ ، ٣٩	٢	١٥	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٣	-	-	١٣	معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
١٤	-	-	١٤	دور التوجيه الفني فى تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .
٧٢	٦		٧٨	الإجمالي

يتضح من جدول ( ٢ ) :

تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء ، وقد بلغت عدد العبارات المحذوفة (٦) عبارات ، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٧٢) عبارة .

#### ٥ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحث بكتابة شكل الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

#### ٦ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

- . موافق (٣) ثلاثة درجات .
- . إلى حد ما (٢) درجتان .
- . غير موافق (١) درجة واحدة .

#### المعاملات العلمية للاستبيان :

##### أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحث الطرق التالية :

##### ( ١ ) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (٥) خمسة خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

## جدول ( ٣ )

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان ( ن = ٥ )

العبارات									المحاور
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
٤	٤	٣	٤	٥	٥	٥	٥	تكرارها	
%٨٠	%٨٠	%٦٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
					١١	١٠	٩	رقم العبارة	
					٥	٤	٥	تكرارها	مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
					%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	رقم العبارة	
٥	٤	٣	٥	٢	٤	٥	٤	تكرارها	
%١٠٠	%٨٠	%٦٠	%١٠٠	%٤٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	النسبة المئوية	الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
				٢٣	٢٢	٢١	٢٠	رقم العبارة	
				٤	٥	٥	٤	تكرارها	
				%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	النسبة المئوية	
٣١	٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	رقم العبارة	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
٤	٣	٥	٥	٤	٤	٤	٥	تكرارها	
%٨٠	%٦٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
			٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	رقم العبارة	
			٤	٤	٥	٤	٥	تكرارها	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
			%٨٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
٤٤	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	رقم العبارة	
٥	٤	٥	٢	٤	٣	٥	٥	تكرارها	
%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	%٤٠	%٨٠	%٦٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
	٥١	٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	رقم العبارة	
	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٥	تكرارها	
	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

## جدول ( ٣ )

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان ( ن = ٥ )

العبارات									المحاور
٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	رقم العبارة	معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
٥	٤	٤	٥	٥	٤	٥	٤	تكرارها	
%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	النسبة المئوية	
			٦٤	٦٣	٦٢	٦١	٦٠	رقم العبارة	
			٥	٤	٤	٤	٥	تكرارها	
			%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	رقم العبارة	دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية
٤	٤	٥	٤	٥	٥	٤	٥	تكرارها	
%٨٠	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
		٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣	رقم العبارة	
		٤	٥	٥	٤	٤	٥	تكرارها	
		%٨٠	%١٠٠	%١٠٠	%٨٠	%٨٠	%١٠٠	النسبة المئوية	

يتضح من جدول (٣) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٠% ) :  
١٠٠% ) ، وبذلك تم حذف عدد (٦) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة  
من (٧٨) عبارة .

## ( ٢ ) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على  
عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ،  
حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور  
الذي تنتمي إليه ، والجدول (٤) يوضح النتيجة .

## جدول ( ٤ )

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٤٠)

العبارات									المحاور
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
0.70	0.83	0.79	0.63	0.85	0.61	0.65	0.69	معامل الارتباط	
						١٠	٩	رقم العبارة	
						0.73	0.86	معامل الارتباط	
١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	رقم العبارة	مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
0.84	0.83	0.90	0.84	0.80	0.80	0.80	0.80	معامل الارتباط	
						٢٠	١٩	رقم العبارة	
						0.76	0.80	معامل الارتباط	
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم العبارة	الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
0.87	0.82	0.82	0.73	0.87	0.75	0.82	0.90	معامل الارتباط	
				٣٢	٣١	٣٠	٢٩	رقم العبارة	
				0.71	0.73	0.77	0.85	معامل الارتباط	
٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
0.86	0.77	0.74	0.81	0.78	0.81	0.84	0.67	معامل الارتباط	
			٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١	رقم العبارة	
			0.71	0.84	0.78	0.83	0.88	معامل الارتباط	
٥٣	٥٢	٥١	٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	رقم العبارة	معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية
0.86	0.85	0.78	0.82	0.83	0.84	0.82	0.81	معامل الارتباط	
			٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	رقم العبارة	
			0.79	0.79	0.87	0.72	0.86	معامل الارتباط	
٦٦	٦٥	٦٤	٦٣	٦٢	٦١	٦٠	٥٩	رقم العبارة	دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية
0.78	0.84	0.82	0.75	0.86	0.87	0.71	0.69	معامل الارتباط	
		٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	رقم العبارة	
		0.72	0.77	0.79	0.80	0.73	0.66	معامل الارتباط	

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٦١ : ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

#### ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٥) يوضح ذلك.

جدول ( ٥ )

معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٤٠)

معامل الفا	المحاور
٠.٩١	طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٠.٩٤	مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.
٠.٩٥	الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٠.٩٥	توافر متطلبات الاتصال التربوي الحيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٠.٩٧	معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية.
٠.٩٤	دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٧) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

## خطوات البحث :

### أ . الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية فى الفترة من ١٠ / ١٠ / ٢٠١٣م إلى ١٠ / ١٠ / ٢٠١٣م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها للتطبيق على العينة الأساسية .

### ب . تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ١٢ / ١٠ / ٢٠١٣م إلى ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٣م .

### المعالجات الإحصائية :

. النسبة المئوية .

. معامل الارتباط .

. معامل الفا لكرونباخ .

. الوزن النسبي .

. مربع كا .

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم

برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على :

ما هي طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية

الرياضية ؟

جدول ( ٦ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارة المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي

وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارة	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١.	يتم إعداد خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال .	56	61	91	381	61.06	١	10.34
٢.	يتم التحديد المسبق لأهداف الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بوضوح .	25	74	109	332	53.21	٤	51.36
٣.	يتشاور موجهي التربية الرياضية مع المعلمين في اختيار نوع الاتصال التربوية سواء بصفة رسمية أو غير رسمية .	26	77	105	337	54.01	٣	46.28
٤.	يحدد موجهي التربية الرياضية مع المعلمين آليات عملية الاتصال من حيث الزمان والمكان لإجراء عملية الاتصال .	59	25	124	351	56.25	٢	72.99
٥.	يتم إعداد كافة السجلات والتقارير الخاصة بالعمل قبل إجراء عملية الاتصال .	11	38	159	268	42.95	٩	179.20
٦.	يتم التشاور لتحديد الأفكار والآراء التي سيتم طرحها قبل إجراء عملية الاتصال .	32	11	165	283	45.35	٧	201.18

تابع جدول ( ٦ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة  
لعبارات المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي  
وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٧.	يقوم موجهي التربية الرياضية بتحديد المعوقات التي قد تواجه العمل قبل إجراء عملية الاتصال .	33	16	15 9	290	46.47	٦	176.0 3
٨.	يتم اقتراح حلول للمشكلات الخاصة بالعمل والمتوقعة قبل إجراء عملية الاتصال .	44	19	14 5	315	50.48	٥	128.3 8
٩.	يناقش موجهي التربية الرياضية المعلمين في كافة الأحداث المستجدة في العمل والتي تطرأ أثناء تنفيذ الأنشطة .	15	32	16 1	270	43.27	٨	183.8 8
١٠.	يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين .	-	19	18 9	227	36.38	١٠	312.4 1
		الدرجة الكلية للمحور			3054	48.94		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٦ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (طبيعة عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٦.٣٨% : ٦١.٠٦%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتم إعداد

خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين) .  
. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية فالموجهين لا يقوموا بإعداد خطة لتحقيق أهداف العمل قبل إجراء عملية الاتصال فغياب عملية الاتصال التي تتم بينه وبين المعلم إلا من خلال المتابعة الميدانية والتي تحدث قليلاً جداً تؤدي إلى عدم وجود اتصال دائم بينهم وعدم القدرة علي تطوير العمل وتحسين أداء المعلمين ، كما أنها لا يتم التحديد المسبق لأهداف الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بوضوح وتتم هذه العملية بعشوائية ووفقاً لمقتضيات العمل الشديدة ، كما أنه لا يتم التشاور بين موجهي التربية الرياضية مع المعلمين في اختيار نوع الاتصال التربوية سواء بصفة رسمية أو غير رسمية ويتم الاتصال في بصفة الضرورة التي تقتضيها ظروف العمل ولا يتم التشاور لتحديد الأفكار والآراء التي سيتم طرحها قبل إجراء عملية الاتصال ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية مع المعلمين بتحديد آليات عملية الاتصال من حيث الزمان والمكان لإجراء عملية الاتصال وما هو الوقت المناسب لإجراء الاتصال كما لا يتم تحديد وسيلة الاتصال ولا يتم إعداد كافة السجلات والتقارير الخاصة بالعمل قبل إجراء عملية الاتصال ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية بتحديد المعوقات التي قد تواجه العمل قبل إجراء عملية الاتصال والتي من شأنها تعطل طبيعة العمل وتؤدي إلى تطوير العمل وتحسين أداء

المعلمين ولا يتم اقتراح حلول لتلك المشكلات والمتوقعة قبل إجراء عملية الاتصال بل يتم مراعاة ذلك بعد حدوث المشكلات وبالتالي ففرص القضاء علي المشكلة وعلاجها يصعب بدرجة كبيرة كما لا يراعي وضع خطط بديلة في حالة وجود مشكلات في الخطط القائمة من خلال الاتصال الفعال بين الموجهين والمعلمين ، كما أن موجهي التربية الرياضية لا يناقشون المعلمين في كافة الأحداث المستجدة في العمل والتي تطراً أثناء تنفيذ الأنشطة والتي تعمل علي تطوير العمل وذلك من خلال التعرف علي أفضل المستجدات في الساحة الرياضية وأفضل طرق التدريس المستحدثة والتي تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية .

وهذا ما أكدته دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) حيث أشارت الي أن هناك إتفاق بين الموجهين والمعلمين على أن ممارسات التوجيه الفني غير مطبقة في الواقع الميداني بمراحل التعليم المختلفة ، عدم وضوح مفهوم التقويم كأحد وسائل تنفيذ ممارسات التوجيه الفني من حيث كونه جزءاً أساسياً من برنامج التوجيه الفني الذي تترابط فيه الأهداف والوسائل والنتائج بهدف تحسين العملية التعليمية ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن واقع الاتصال بالجهاز الإداري بالمدارس الثانوية العامة في حاجة إلى تحسين حيث أن فاعليته في تحقيق الحاجة ضعيفة ، وأنه لا يساهم في حل المشكلات الناتجة عن تفاعلات عناصر المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب وإداريين وآباء ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الي أن الغموض ما يزال يكتنف التعريف بالإشراف وأهدافه وكذلك العلاقة بين التوجيه والإدارة .

الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص علي :

ما هي مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية

الرياضية ؟

جدول ( ٧ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومرجع كآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الثاني (مقومات الاتصال التربوي بين معلمي

وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كآ
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١١	تتميز عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بالوضوح والدقة .	3	44	16 1	258	41.35	٢	193.91
١٢	يتم اختيار قنوات الاتصال الفعالة بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة .	13	25	17 0	259	41.51	١	220.28
١٣	يوجد بالمدارس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي .	-	3	20 5	211	33.81	١٠	398.26
١٤	يستخدم الموجهين التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل الخاصة بالاتصال التربوي .	-	27	18 1	235	37.66	٧	275.03
١٥	يتم استخدام الزيارات الاجتماعية في إتمام عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين .	-	45	16 3	253	40.54	٣	204.41
١٦	تحدد فترة زمنية للرد على الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال .	-	40	16 8	248	39.74	٥	222.15
١٧	يتم الاطلاع علي الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال فور وصولها .	-	26	18 2	234	37.50	٨	279.50

تابع جدول ( ٧ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الثاني (مقومات الاتصال التربوي بين معلمي

وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
١٨.	يستجيب موجهي التربية الرياضية للرسائل الخاصة بعملية الاتصال بصفة مستمرة .	1	32	17 5	242	38.78	٦	248.49
١٩.	يتم الاتصال بين معلمي وموجهي التربية الرياضية في غير أوقات العمل لضمان سرعة توصيل المعلومات والبيانات .	-	6	20 2	214	34.29	٩	381.04
٢٠.	يتم تقويم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين لمعرفة المعوقات التي تواجه تبادل المعلومات .	-	45	16 3	253	40.54	٣	204.41
الدرجة الكلية للمحور					2407	38.57		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٧ ) :

. تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (مقومات

الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٣.٨١% :

٤١.٥١%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (يتم اختيار قنوات الاتصال الفعالة

بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (يوجد

بالمدراس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية وعدم تميز عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية بالوضوح والدقة نتيجة عدم اختيار قنوات الاتصال الفعالة بناءً على طبيعة الرسالة الموجهة ، كما أنه لا يوجد بالمدارس مندوب اتصال لتيسير عملية الاتصال التربوي والقدرة علي تفعيل عملية الاتصال ، كما أنه لا يتم استخدام التقنيات الحديثة في توصيل الرسائل الخاصة بالاتصال التربوي ويتم الاعتماد علي الوسائل التقليدية كالمذكرات ويكتفي بالاتصالات التليفونية بينهم في حالة حدوث مشكلة أو في حالة تبليغ تعليمات معينة للمعلمين ، كما يتم استخدام الزيارات الاجتماعية في إتمام عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين بالشكل الروتيني والذي يهدف إلى المتابعة فقط ولا يؤدي إلى تطوير العمل وزيادة قدرات المعلمين ، كما أن عملية الاتصال تؤدي بارتجالية فلا يتم تحديد فترة زمنية للرد على الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال والتي قد لا تتم في كثير من الأحيان ولا يتم الاطلاع علي الرسائل المتبادلة الخاصة بعملية الاتصال فور وصولها وذلك لعدم اعتمادها علي التقنيات الحديثة في إجراء عملية الاتصال وتقتصر عملية الاتصال علي أوقات العمل الأساسية ولا يتم الاتصال بين معلمي وموجهي التربية الرياضية في غير أوقات العمل لضمان سرعة توصيل المعلومات

والبيانات ، ولا يستجيب موجهي التربية الرياضية للرسائل الخاصة بعملية الاتصال بصفة مستمرة نظرا للانشغال بالأعمال الروتينية وعدم الحرص علي متابعة المعلم وتطوير أدائه ، كما أنه لا يتم تقويم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين لمعرفة المعوقات التي تواجه تبادل المعلومات بل يكتفي الموجه بإرسال التعليمات مكتوبة أو بصورة شفوية وفي حدود ما يريده من تنفيذ لتعليمات بشأن العمل .

وهذا ما أكدته دراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الي أن الاجتماعات الفردية بين الموجه والمعلم تعمل على نقل وتبادل الخبرات كما أن الأسلوب الفني فى التوجيه يشجع على ابتكار وسائل مساعدة فى التدريس وضرورة التأكيد على تنظيم زيارات متبادلة بين المعلمين والموجهين لوضع حلول للمشاكل التي تواجه المعلم وضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أنه لا يقوم بدوره في توفير المعلومات اللازمة لعملية إصدار القرار المدرسي وتنفيذه ، قلة توافر الوقت الكافي للاتصال ونقص الاستعداد النفسي والشخصي لدى كل من المرسل والمستقبل ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الي أن ضرورة تحقيق التواصل بين الموجهين التربويين والإدارة المدرسية ، وأن التوجيه يمثل أداة تطوير للمنهج وكذلك تطوير القوى البشرية العاملة .

الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على :

ما هي الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي

التربية الرياضية ؟

جدول ( ٨ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارة المحور الثالث (الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي

بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢١.	يتم استخدام كافة الأساليب (شفهية - مكتوبة - مرئية) عند القيام بعملية الاتصال .	5	47	15 6	42.47	٤	175.2 2	
٢٢.	تستخدم الوسائل المتنوعة للاتصال التربوي (المجالس التعليمية / اللجان التربوية / الاجتماعات / المقابلات).	-	15	19 3	35.74	١١	332.4 9	
٢٣.	يتم استخدام كافة التقارير (سنوية / إحصائية / فنية / موضوعية) كوسيلة لعملية الاتصال .	15	32	16 1	43.27	٣	183.8 8	
٢٤.	يستفاد من البرامج التدريبية كورش العمل والفيديو كونفرنس في إجراء عملية الاتصال .	20	25	16 3	43.75	٢	189.9 9	
٢٥.	يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال .	-	2	20 6	33.65	١٢	404.1 2	
٢٦.	يستفاد من الأنشطة المتنوعة كالحفلات والرحلات والمعارض في إجراء عملية الاتصال .	1	16	19 1	36.22	١٠	321.8 8	

تابع جدول ( ٨ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الثالث (الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي

بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٢٧.	يتم متابعة كل ما هو جديد لتطبيقه في العمل من خلال استخدام أساليب ووسائل الاتصال المتنوعة والحديثة.	5	15	18 8	233	37.34	٨	305.3 8
٢٨.	يتم الاعتماد بصفة رئيسية علي وسائل الاتصال في نقل المعلومات والبيانات بصورة سريعة .	9	51	14 8	277	44.39	١	146.6 1
٢٩.	يستعان بالمؤتمرات والاجتماعات والندوات في تحقيق الاتصال التربوي بين المعلمين والموجهين .	-	56	15 2	264	42.31	٥	170.4 6
٣٠.	يتم الاستعانة بالنشرات للإعلان عن إجراءات عملية الاتصال .	-	37	17 1	245	39.26	٦	233.4 9
٣١.	يتم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاتصال .	3	19	18 6	233	37.34	٩	296.3 2
٣٢.	يراعي استخدام كافة المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم المعلومات والتعليمات المطلوبة .	-	29	17 9	237	37.98	٧	266.2 6
الدرجة الكلية للمحور					2956	39.48		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٨ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث

(الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية)

ما بين (٣٣.٦٥% : ٤٤.٣٩%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يتم الاعتماد بصفة رئيسية علي وسائل الاتصال في نقل المعلومات والبيانات بصورة سريعة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى قلة الأساليب المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ولا يتم استخدام كافة الأساليب عند القيام بعملية الاتصال بل يتم الاعتماد علي الأساليب التقليدية والتي تعتمد علي التعليمات الورقية ، كما أنه لا تستخدم الوسائل المتنوعة للاتصال التربوي كالمجالس التعليمية واللجان التربوية والاجتماعات والمقابلات وأن تمت تتم في نطاق التقليدية وإعطاء التعليمات والأوامر ولا ترمي إلى تطوير الأداء وبالتالي تطوير العمل ولا يستعان بالمؤتمرات والاجتماعات والندوات في تحقيق الاتصال التربوي بين المعلمين والموجهين كما لا يتم استخدام كافة التقارير السنوية والإحصائية والفنية والموضوعية كوسيلة لعملية الاتصال وأن تمت تتم في شكلها الروتيني الذي لا يهدف إلى شئ سوء استكمال الشكل الروتيني لها ولا تهدف إلى التطوير من خلال تقويم السلبيات التي تنتج من تلك التقارير للتعرف علي الوضع القائم ومحاولة علاج المشكلات المتعلقة بالعمل وتطوير العملية التعليمية ، كما أنه لا يستفاد من البرامج التدريبية كورش العمل والفيديو

كونفرنس في إجراء عملية الاتصال لغياب تلك العمليات وعدم القيام بها إلا في أضيق الحدود وذلك لإعطاء التعليمات والتبويضات والأوامر الخاصة بطبيعة العمل دون التعرض لطرق التطوير وزيادة قدرات المعلمين علي أداء عملهم ، كما لا يتم التنسيق حول ماهية البرامج التدريبية من حيث موضوعها وأهدافها ومحتواها من خلال عملية الاتصال والتي تهدف إلى تطوير قدرات المعلمين وإطلاعهم علي أحدث المستجدات في الساحة الرياضية وتعريفهم بأساليب تطوير العمل وبالتالي لا يتم متابعة كل ما هو جديد لتطبيقه في العمل من خلال استخدام أساليب ووسائل الاتصال المتنوعة والحديثة ، كما أنه لا يستفاد من الأنشطة المتنوعة كالحفلات والرحلات والمعارض في إجراء عملية الاتصال والتي لا تتم إلا في أضيق الحدود وأن تمت تتم بشكل رسمي يهدف علي إقامة تلك الأنشطة والمرور بها إلى بر الأمان ولا يتم الاتصال فيها بهدف الارتقاء بمستوي العمل ، كما أنه لا يتم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاتصال والتي من أهمها استخدام كافة المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لتقديم المعلومات والتعليمات المطلوبة للمعلم ويتم الاعتماد علي الأساليب والوسائل التقليدية .

وهذا ما أكدته دراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي قلة استخدام أجهزة الاتصال الحديثة ، قلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية .

الإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على :

ما هو مدى توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي

وموجهي التربية الرياضية ؟

جدول ( ٩ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارة المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي

الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارة	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٣٣.	تتوافر قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين تتضمن كل بياناته وقدراته الوظيفية لدي موجهي التربية الرياضية .	-	68	140	276	44.23	٢	141.38
٣٤.	يدرك موجهي التربية الرياضية تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها .	45	24	139	322	51.60	١	108.18
٣٥.	يراعي التخصص والخبرة عند إجراء عملية الاتصال .	-	23	185	231	37.02	١١	293.26
٣٦.	يحرص معلمي وموجهي التربية الرياضية على حضور الاجتماعات والبرامج التدريبية بصورة مستمرة .	-	31	177	239	38.30	٦	257.72
٣٧.	يقوم معلمي التربية الرياضية بتفعيل القرارات التي يسفر عنها عملية الاتصال تفعيلاً فورياً .	-	26	182	234	37.50	٨	279.50
٣٨.	يقوم موجهي التربية الرياضية بمتابعة تنظيم ميزانية النشاط الرياضي وأوجه صرفها من خلال عملية الاتصال .	-	19	189	227	36.38	١٢	312.41
٣٩.	يتواجد موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين .	-	11	197	219	35.10	١٣	353.49

## تابع جدول ( ٩ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي

الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٤٠	يتم متابعة مدي تطبيق النشرات التوجيهية والقرارات والتعليمات الصادرة من الوزارة لدى المعلمين بصفة مستمرة .	13	37	15 8	43.43	٣	174.2 4	
٤١	يساعد الموجهين المعلمين الجدد على التكيف مع ظروف العمل وإكسابهم الخبرات المتنوعة من خلال عملية الاتصال .	4	25	17 9	38.62	٥	263.3 8	
٤٢	يتم تنظيم برامج لتبادل الزيارات والخبرات بين المدارس لزيادة فعالية الاتصال .	-	25	18 3	37.34	٩	284.0 3	
٤٣	يشجع الموجهين المعلمين علي العمل التعاوني داخل وخارج المدرسة من خلال عملية الاتصال .	10	10	18 8	38.14	٧	304.6 5	
٤٤	يقوم الموجهين بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال عملية الاتصال .	-	48	16 0	41.03	٤	194.4 6	
٤٥	يقوم الموجهين بإطلاع المعلمين على نتائج تقويم أدائهم (مكتوبة-شفهية) لزيادة فعالية الاتصال .	-	25	18 3	37.34	٩	284.0 3	
الدرجة الكلية للمحور					3220	39.69		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ٩ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور الرابع (توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين (٣٥.١٠% : ٥١.٦٠%) ، حيث جاء فى الترتيب الأول عبارة (يدرك موجهي التربية الرياضية تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير عبارة (يتواجد موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين) .  
توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث فى جميع العبارات وفى اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية فلا تتوافر قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين تتضمن كل بياناته وقدراته الوظيفية لدى موجهي التربية الرياضية كما أن الموجهين لا يدركون تماماً التوصيف الوظيفي للمعلمين والأدوار والمهام المنوطة بها والتي ترمي إلى تطوير العمل وتطوير أداء المعلمين فالتعرف على الأدوار الرسمية الروتينية التى توجد فى البطاقات الرسمية والتي لا تؤدي إلى التطوير والتحديث بل تؤدي إلى تحديد لمواصفات واختصاصات المعلمين وأدوارهم فى المدرسة وبالتالي فهي لا تنص على استخدام الطاقات الإبداعية والابتكارية وتطبيق أساليب مختلفة من التدريس فى الارتقاء بمستوى العمل والتلاميذ معاً ، كما أنه لا يراعى التخصص والخبرة عند إجراء عملية الاتصال فالخبرات تؤثر فى طبيعة الاتصال ، كما أن معلمي وموجهي التربية الرياضية لا يحرصون على حضور الاجتماعات والبرامج التدريبية بصورة مستمرة ويقتصر الحضور على الوجود الفعلي فقط دون الحرص على المشاركة لتطوير العمل ، كما أن معلمي التربية الرياضية لا يقومون بتنفيذ القرارات التي يسفر عنها عملية الاتصال تفعيلاً فورياً لقلتها وعدم تحديدها التحديد الدقيق من قبل الموجه واعتمادها على الوسائل التقليدية والتي لا تهدف إلى تطوير العمل ولا

يتم متابعة مدي تطبيق النشرات التوجيهية والقرارات والتعليمات الصادرة من الوزارة لدى المعلمين بصفة مستمرة ، ولا يقوم موجهي التربية الرياضية بمتابعة تنظيم ميزانية النشاط الرياضي وأوجه صرفها من خلال عملية الاتصال ، ولا يتم التواجد من قبل موجهي التربية الرياضية من بداية اليوم وحتى نهايته عند زيارة المدرسة لتحقيق التعايش مع المعلمين ، كما لا يحرص موجهي التربية الرياضية علي مساعدة المعلمين الجدد على التكيف مع ظروف العمل وإكسابهم الخبرات المتنوعة من خلال عملية الاتصال ، ولا يتم تنظيم برامج لتبادل الزيارات والخبرات بين المدارس لزيادة فعالية الاتصال والتي تسهم بشكل كبير في اكتساب الخبرات المختلفة والاستفادة من التجارب التي تتم في مختلف المدارس ، ولا يتم التشجيع علي العمل التعاوني داخل وخارج المدرسة من خلال عملية الاتصال والذي يؤدي إلى تطوير الأداء وتطوير العمل ، ولا يتم الموجهين بتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال عملية الاتصال ويتم التحديد بشكل عشوائي وقد لا يخدم طبيعة المهنة وبالتالي فهو لا يؤدي إلى الاستفادة من تلك البرامج ، كما أن الموجهين لا يقومون بإطلاع المعلمين على نتائج تقييم أدائهم بصورة مكتوبة أو شفوية لزيادة فعالية الاتصال .

وهذا ما أكدته دراسة " هشام عبد الكريم " (٢٠١٣) (١٨) حيث أشارت الي أن التوجيه الفني وفقاً للتنظيم الحالي يميل إلى أن يصبح مجرد إتباع للقواعد وإصدار للتعليمات وكتابة التقارير وأداء تفتيشي ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الي أن التوجيه أداة للتحكم تساعد المدرس في أن يختبر نفسه عملياً وبطريقة موجهة ذاتياً .

الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على :

ما هي معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية

الرياضية ؟

جدول ( ١٠ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين

معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٤٦	كثرة الأعباء الفنية والإدارية الخاصة بالعمل .	17 2	36	-	588	94.23	٨	237.3 8
٤٧	ضعف الإمكانيات المادية للقيام بعملية الاتصال .	18 0	28	-	596	95.51	٤	270.6 2
٤٨	قلة عدد الموجهين المختصين مع زيادة نصابهم من المعلمين .	18 5	23	-	601	96.31	٣	293.2 6
٤٩	عدم وجود خطط واضحة طموحة للزيارات الفنية الفعالة للموجه.	15 2	56	-	568	91.03	١٢	170.4 6
٥٠	عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم فى كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس فى المؤسسات التعليمية .	16 7	23	18	565	90.54	١٣	206.5 5
٥١	غموض معاني بعض الرسائل المرسله من قبل الموجه .	17 1	37	-	587	94.07	٩	233.4 9
٥٢	أساليب ومفاهيم عملية الاتصال غير واضحة ومحددة لدى المعلمين .	16 8	40	-	584	93.59	١٠	222.1 5
٥٣	انشغال الموجهين بالمشاكل الروتينية وعدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة عملية الاتصال .	17 5	33	-	591	94.71	٦	249.4 1

تابع جدول ( ١٠ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين

معلمي وموجهي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٥٤.	ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال .	19 1	17	-	607	97.28	١	322.3 4
٥٥.	عدم وجود دورات صقل للمعلمين والموجهين نحو طبيعة عملية الاتصال وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية .	18 9	19	-	605	96.96	٢	312.4 1
٥٦.	التزام المؤسسة التعليمية بأسلوب الخط السنوية الجامدة لا يدع مجالاً للتفكير في تطوير العمل والاتصال المستمر للقيام بهذا التطوير .	17 7	31	-	593	95.03	٥	257.7 2
٥٧.	التغيير المستمر فى القيادات التوجيهية وعدم استقرارها مع تعاقب الأجهزة الإدارية لا يتيح الفرصة لحسن سير عملية الاتصال .	16 7	41	-	583	93.43	١١	218.4 9
٥٨.	عدم الاعتماد علي الكفاءة في اختيار الموجهين مما يؤدي إلى عدم القدرة علي التفاعل والاتصال الفعال بالمعلمين .	17 3	35	-	589	94.39	٧	241.3 4
الدرجة الكلية للمحور					7657	94.39		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ١٠ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث فى عبارات المحور الخامس (معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية) ما بين

(٩٠.٥٤% : ٩٧.٢٨%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم في كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس في المؤسسات التعليمية) .  
توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى وجود العديد من معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية والتي من أهمها كثرة الأعباء الفنية والإدارية الخاصة بالعمل وضعف الإمكانيات المادية لقيام بعملية الاتصال وقتها وبالتالي الاعتماد على الوسائل التقليدية التي لا تؤدي إلى تطوير العمل داخل المدارس وكذلك قلة عدد الموجهين المختصين مع زيادة نصابهم من المعلمين وعدم مراعاة النسبة والتناسب بينهما ويمكن علاج ذلك من خلال الاختيار الجيد للموجهين وزيادة أعدادهم لزيادة قدرتهم علي متابعة الأعمال وتطوير أداء العاملين ، كما أنه لا توجد خطط واضحة طموحة للزيارات الفنية الفعالة للموجه ويقتصر علي تنفيذ الخطط الموجودة والجامعة والتي لا تهدف في المقام الأول علي تطوير العمل ، كما لا يوجد تطابق بين الدراسة الأكاديمية للمعلم في كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس في المؤسسات التعليمية فالتربية العملية التي تتم بشكل روتيني الهدف منه الحصول علي التقدير ولا يتم التركيز علي أساسيات العمل ودوافعه والأساليب المختلفة للتطوير ويقتصر علي انجاز المهام الروتينية ، وقد يكون هناك مشكلات في الرسالة نفسها كغموض معاني بعض الرسائل المرسله من قبل الموجه وعدم القدرة علي ترجمتها وتحقيق المراد منها لاعتمادها على الوسائل التقليدية التي تحكم الكلمات والعبارات التي تشتمل عليها في شكل رسمي جامد

وكذلك عدم وضوح أساليب ومفاهيم عملية الاتصال لدى المعلمين وانشغال الموجهين بالمشاكل الروتينية وعدم تخصيص الوقت الكافي لممارسة عملية الاتصال وضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال وعدم وجود دورات صقل للمعلمين والموجهين نحو طبيعة عملية الاتصال وكيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية والتي ترمي إلى تطوير أداء المعلمين وزيادة قدراتهم وتعريفهم بكل ما هو جديد في مجال التدريس ، كما أن المؤسسة التعليمية تلتزم بأسلوب الخطط السنوية الجامدة مما لا يدع مجالاً للتفكير في تطوير العمل والاتصال المستمر للقيام بهذا التطوير وقد يؤدي عدم الالتزام الحرفي بتلك الخطط إلى التعرض للمسائلة القانونية ، كما قد يؤدي التغيير المستمر في القيادات التوجيهية وعدم استقرارها مع تعاقب الأجهزة الإدارية إلى عدم إتاحة الفرصة لحسن سير عملية الاتصال وكذلك عدم الاعتماد علي الكفاءة في اختيار الموجهين مما يؤدي إلى عدم القدرة علي التفاعل والاتصال الفعال بالمعلمين والتي يجب وضع معايير علمية لهم عند إجراء عملية الاختيار لضمان القدرة علي تطوير العمل .

وهذا ما أكدته دراسة " إبراهيم عيسى " (٢٠٠٨) (١) حيث أشارت الي عدم تطابق الدراسة الأكاديمية للمعلم في كليات التربية الرياضية مع الواقع الفعلي بالتدريس في المؤسسات التعليمية ، ودراسة " دينا العادلي " (٢٠٠٦) (٦) حيث أشارت الي أنه اتفقت استجابات العينة الكلية قيد البحث (معلمين ومعلمات) على وجود مشكلات وسلبيات تواجههم في التأهيل العلمي والمهني للموجه ووجود العديد من المشكلات والسلبيات المهنية التي تواجههم من قبل الموجه .

الإجابة على التساؤل السادس الذي ينص على :

ما هو دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية ؟

جدول ( ١١ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور السادس (دور التوجيه الفني في تفعيل أداء

معلمي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٥٩.	يساعد الموجهين المعلمين في وضع خطة (سنوية - شهرية - أسبوعية - يومية) مبنية على المعايير القومية للتربية الرياضية .	-	36	17 2	244	39.10	٦	237.3 8
٦٠.	يحرص الموجهين على دعم وتشجيع مبادرات المعلمين على الابتكار والتجديد في العمل من خلال عملية الاتصال .	8	33	16 7	257	41.19	٢	210.8 8
٦١.	يقدم الموجهين دعماً (معنوياً / مادياً) للمعلمين لتفعيل تطبيق المنهج الجديد بسلاسة من خلال عملية الاتصال .	-	22	18 6	230	36.86	١٢	297.9 6
٦٢.	يتابع الموجهين المعلمين في تقييمهم الذاتي لأدائهم لوضع خطط التحسين من خلال عملية الاتصال .	11	25	17 2	255	40.87	٣	229.4 5
٦٣.	يتم تقييم النتائج المستهدفة من العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف وزيادة قدرات المعلمين .	-	32	17 6	240	38.46	٩	253.5 4
٦٤.	يتم اعتماد الموجهين على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوي أداء المعلمين .	-	37	17 1	245	39.26	٥	233.4 9

## تابع جدول ( ١١ )

الوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب ومربع كا لآراء العينة بالنسبة

لعبارات المحور السادس (دور التوجيه الفني في تفعيل أداء

معلمي التربية الرياضية) (ن = ٢٠٨)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
٦٥	يحرص الموجهين علي تعريف المعلمين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في انجاز العمل .	-	33	17 5	241	38.62	٨	249.4 1
٦٦	يتعاون المعلمين والموجهين في وضع الخطط والاستراتيجيات التي تساعد على الارتقاء بالعمل .	-	44	16 4	252	40.38	٤	207.8 5
٦٧	يسعي الموجهين إلي التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل .	-	65	14 3	273	43.75	١	147.8 8
٦٨	يقدم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم .	-	-	20 8	208	33.33	١٤	416.0 0
٦٩	يحرص الموجهين علي توجيه المعلمين نحو الاطلاع علي شبكات الانترنت للتعرف علي كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية.	-	27	18 1	235	37.66	١٠	275.0 3
٧٠	يقدم الموجهين الوسائط التكنولوجية الحديثة كاليبيرميديا والفيديو التعليمي للمعلمين لزيادة قدرتهم التعليمية .	-	18	19 0	226	36.22	١٣	317.3 5
٧١	يسعي موجهي التربية الرياضية إلى زيادة القدرات الابتكارية للمعلمين من خلال المناقشة البناءة والمستمرة.	-	36	17 2	244	39.10	٦	237.3 8
٧٢	يتم استشارة ذوي الخبرة للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في تطوير منظومة التربية الرياضية .	-	27	18 1	235	37.66	١٠	275.0 3
		الدرجة الكلية للمحور			3385	38.75		

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول ( ١١ ) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث فى عبارات المحور السادس (دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية) ما بين (٣٣.٣٣% : ٤٣.٧٥%) ، حيث جاء في الترتيب الأول عبارة (يسعى الموجهين إلي التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل) ، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (يقدم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم) .  
توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ضعف دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية من خلال عدم مساعدة الموجهين المعلمين في وضع خطط مبنية على المعايير القومية للتربية الرياضية وعدم قدرتها علي تطوير العمل والارتقاء بالمنظومة التعليمية وعدم التعاون بين المعلمين والموجهين في وضع الخطط والاستراتيجيات التي تساعد على الارتقاء بالعمل وعدم السعي نحو التعرف على كافة مشكلات العمل ومحاولة إيجاد الحلول لها لتطوير العمل وعدم الحرص علي دعم وتشجيع مبادرات المعلمين على الابتكار والتجديد في العمل من خلال عملية الاتصال وعدم تقديم الدعم المعنوي أو المادي للمعلمين لتفعيل تطبيق المنهج الجديد بسلاسة من خلال عملية الاتصال ، وكذلك متابعة الموجهين المعلمين في تقويمهم الذاتي لأدائهم لوضع خطط التحسين من خلال عملية الاتصال ولا يتم اعتماد الموجهين على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوي أداء المعلمين ولا يتم تقويم النتائج المستهدفة من العملية التعليمية لضمان تحقيق الأهداف وزيادة قدرات المعلمين

وعدم الحرص من قبل الموجهين علي تعريف المعلمين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في انجاز العمل والتي تؤدي إلى سهولة تبادل المعلومات بينهم وذلك من خلال عدم تقديم الموجهين للمعلمين الكتب والمراجع الحديثة في مجال الرياضة المدرسية لتطوير أدائهم وعدم الحرص من قبل الموجهين علي توجيه المعلمين نحو الاطلاع علي شبكات الانترنت للتعرف علي كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية وعدم تقديم الوسائط التكنولوجية الحديثة كاليبيرميديا والفيديو التعليمي للمعلمين لزيادة قدرتهم التعليمية ، كما أن الموجهين لا يسعون إلى زيادة القدرات الابتكارية للمعلمين من خلال المناقشة البناءة والمستمرة والتي ستؤدي إلى حتمية تطوير العملية التعليمية ، كما أنه لا يتم استشارة ذوي الخبرة للاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في تطوير منظومة التربية الرياضية .

وهذا ما أكدته دراسة " محمد مهدي " (٢٠١٣) (١٤) حيث أشارت الي وجود قصور في دور التوجيه الفني لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية والإعدادية ، ودراسة " هدى الخطيب " (٢٠٠٨) (١٧) حيث أشارت الي أن ضرورة الاهتمام بعقد ندوات صقل للموجهين والمعلمين ، ودراسة " أحمد عبد العليم " (١٩٩٩) (٢) حيث أشارت الي أن ندرة الخبرة المختصين وقلة وجود قاعدة معلوماتية بالوحدة الإدارية ، ودراسة " هازي وجلانز Hazi & Glanz " (١٩٩٧) (٢٢) حيث أشارت الي ضرورة أن يدخل التوجيه التربوي ضمن الإدارة عن طريق تبادل الأفكار والمفاهيم التي يمكن أن تسري مفهوم الدراسة والتدريس .

**الاستخلاصات :**

١. ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٢. وجود قصور في مقومات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٣. نقص الأساليب والوسائل المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٤. عدم توافر متطلبات الاتصال التربوي الجيد بين معلمي وموجهي التربية الرياضية .
٥. وجود العديد من معوقات الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية والتي من أهمها ضعف قدرات المعلمين والموجهين في استخدام التقنيات الحديثة في مجال الاتصال .
٦. غياب دور التوجيه الفني في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .
٧. قلة الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال التعليم وعدم الاعتماد عليها في المقررات الدراسية .

## التوصيات :

### في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. ضرورة الاهتمام بعملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية لما له من دور فعال في الارتقاء بمستوي المنظومة التعليمية .
٢. تدعيم عملية الاتصال بين المعلمين والموجهين وإدارة المدرسة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني .
٣. وضع استراتيجية واضحة المعالم لعملية الاتصال بين الموجهين والمعلمين في مجال التربية الرياضية بما يضمن تبادل الافكار والمقترحات التي من شأنها ترتقي بالعملية التعليمية .

٤. إقامة دورات صقل لمعلمي وموجهي التربية الرياضية لتعريفهم بوسائل عملية الاتصال وأدواتها وأساليب تقييمه .
٥. عقد اجتماعات بين المعلمين والموجهين لمناقشة خطة وسير العمل في بداية العام الدراسي .
٦. الحرص من قبل القيادات العليا لتنمية روح التعاون بين المعلمين والموجهين .
٧. استخدام تكنولوجيا التعليم لتزويد معلمي التربية الرياضية خبرات تدريسية متنوعة .
٨. الالتزام بمواعيد الزيارات من قبل الموجهين لمتابعة المعلمين وتذليل المشكلات التي يقترحونها أثناء التدريس .
٩. تعديل شروط اختيار الموجهين على أن يكون على أسس ومعايير وليس الأقدمية فقط .
١٠. ضرورة الاهتمام بتوفير مرجع يسترشد به معلم التربية الرياضية ويتضمن كل ما هو جديد في وسائل وأدوات وطرق تدريس مادة التربية الرياضية .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم عيسى محمد زغاري : مشكلات التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ م .
٢. أحمد إبراهيم عبد العليم : فاعلية الاتصال في الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية (دراسة تقييمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ م .
٣. أحمد إسماعيل حجي : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٩٥ م .
٤. أمين أنور الخولى ، محمود عبد الفتاح ، عنان درويش جلون : التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل والتربية العملية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
٥. حسن محمد إسماعيل وآخرون : التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ م .
٦. دينا عبد الوهاب محمود العادلي : مشكلات التوجيه الفني فى التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ م .
٧. سامي سلطي عريفج : الإدارة التربوية المعاصرة ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ م .

٨. سهيل عبيدات : إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرارات والاتصال للقيادة الفعالة ، عالم الكتاب الحديث ، الأردن ، ٢٠٠٧م .
٩. عاطف محمد عبيد : إدارة الأفراد ، ط١٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
١٠. فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، فؤاد سليمان قلادة : التقويم النفسي ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
١١. كمال الدين درويش ، قدرى السيد مرسى ، عماد الدين عباس : ال قياس والتقويم وتحليل المباريات فى كرة اليد " نظريات وتطبيقات " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
١٢. كمال درويش ، محمد الحماحمى ، سهير المهندس : الإدارة الرياضية (الأسس والتطبيقات) ، مكتبة الجلاء الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩١م .
١٣. ليلي عبد العزيز زهران : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج فى التربية الرياضية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
١٤. محمد أحمد مهدى عبد الفتاح : دور التوجيه الفنى الحديث فى تفعيل الأداء التربوي لمعلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م .
١٥. محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ومدخل إلى عالم التدريس ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، ١٩٩٤م .

١٦. محمد صبحى حسانين : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٧. هدى شفيق مصطفى الخطيب : تقويم بعض أساليب التوجيه الفني فى التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
١٨. هشام محمد عبد الحليم عبد الكريم : تقويم ممارسات توجيه التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣ م .
١٩. وزارة التربية والتعليم : قرار لجنة الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٢م بتحديد الوظائف الإشرافية والموجه الفني فى التعليم ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
٢٠. وليد هوانه : تقويم الأداء بين الذاتية والموضوعية ، مجلة الإدارة العامة ، العدد ٤٩ ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مارس ١٩٩٦ م .
٢١. يسري عفيفي : نحو تطوير التوجيه الفني كمدخل لتحسين أداء المعلم ، المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، دراسة متقدمة لورشة العمل التحضيرية ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

22. Hazi & Glanz ,j : supervision the thauelling incognito , the jorgotten sister , jiscip , 1997 .
23. Hunn, Lorie, L: " Field experience supervision: A comparison of cooperating teachers and college supervisors' evaluations of student teachers", United States ,University of Wyoming;Proquest Dissertations, Ed. D.dissertation, Section, Part 0530 151, Publication Number: AAT 3387269 , 2009 .
24. Lindenmann , Walters, : Setting Minimum standards for Measuring Public Relations Effectiveness , Public Relations Review , 23 , nov , 1997 .

## دراسة تقييمية لواقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية \* أ.م.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز

يهدف البحث الحالي إلى القيام بدراسة تقييمية للتعرف علي واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية ، تمثل مجتمع البحث في معلمي وموجهي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٢٠٨) فرداً .

ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث تحليل الوثائق والسجلات والمقابلة الشخصية واستبيان واقع الاتصال التربوي للتوجيه الفني ودوره في تفعيل أداء معلمي التربية الرياضية .

وكانت من أهم النتائج هي ضعف عملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ونقص الأساليب والوسائل المستخدمة للاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية ، وكانت من أهم التوصيات ضرورة الاهتمام بعملية الاتصال التربوي بين معلمي وموجهي التربية الرياضية لما له من دور فعال في الارتقاء بمستوي المنظومة التعليمية .

---

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

## **Evaluative study of the reality of educational contact technical guidance and its role in activating the performance of sports education teachers**

**\* Abdul Aziz Mohamed Abdelaziz**

---

---

The current research aims to study the calendar to do to get to know the reality of educational contact technical guidance and its role in activating the performance of physical education teachers .

The researcher used the descriptive method using surveys, representing the research community in the teachers and supervisors of physical education in the primary schools in Minia Governorate, the researcher has to choose a random sample of the research and the way-strong (208) individuals .

To collect data for research, the researcher used documents, records and personal interview and a questionnaire and educational reality contact technical guidance and its role in activating the performance of physical education teachers analysis

It was one of the most important results is the weakness of educational communication between teachers and supervisors of physical education and a lack of methods and means used for educational communication between teachers and supervisors of physical education process, and was one of the most important recommendations of the need to focus the process of educational communication between teachers and supervisors of physical education because of its active role in upgrading the educational system

---

· \* Assistant Professor of Curriculum and Instruction Faculty of Physical Education - Minia University .